[207] فقلت في نفسي لاي معنى هذا ؟. فأقبل علي فقال: معنى هذا أنها محدثة مبتدعة لم يبنها نبي ولا حجة (1). 176 - وبهذا الاسناد، عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا، فقلت في نفسي إن هذا لهو الدقيق، ينبغي للرجل أن يتفقد من أمره ومن نفسه كل شئ، فأقبل علي أبو محمد عليه السلام فقال: يا أبا هاشم صدقت فالزم ما حدثت به نفسك فإن الاشراك في الناس أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء ومن دبيب الذر على المسح (2) الاسود (3).

_____

(1) عنه البحار: 52 / 323 ح 32 وفي ج 83 / 376 ح 44 عنه وعن كشف الغمة: 2 / 418 نقلا من دلائل الحميري عن أبي هاشم. وفي ج 50 / 250 ح 3 عنهما وعن مناقب ابن شهر اشوب: 4 / 437 عن أبي هاشم باختلاف وإعلام الورى: 355 نقلا من كتاب ابن عياش بإسناده عن أبي هاشم الجعفري. وفي إثبات الهداة: 3 / 412 ح 48 عن كتابنا هذا وعن إعلام الورى والكشف والخرائج: 1 / 453 ح 39 باختلاف يسير. وصدره في ص 526 ح 425 عن إعلام الورى، وفي ص 506 ح 311 عن كتابنا هذا. وفي مستدرك الوسائل: 3 / 379 ح 1 (ط ج) عن الكشف وإثبات الوصية: 215 عن سعد باختلاف في أوله. وصدره في ص 384 ح 1 عن كتابنا هذا وإثبات الوصية. (2) المسح: بكسر الميم البلاس، وهو البساط من شعر يقعد عليه (حاشية نسخة الاصل). (3) عنه البحار: 73 / 359 ح 78 ومستدرك الوسائل: 11 / 351 ح 13 وفي البحار 50 / 250 ح 4 عنه وعن مناقب ابن شهر اشوب: 4 / 439. وكشف الغمة: 2 / 420 - نقلا من دلائل الحميري عن أبي هاشم الجعفري - وإعلام الورى: 355 نقلا من كتاب ابن عياش بإسناده عن أبي هاشم الجعفري. وفي إثبات الهداة: 3 / 412 ح 49 عن كتابنا هذا وعن إعلام الورى والخرائج: 2 / 688 ح 11 وكشف الغمة وتنبيه الخواطر 2 / 7 عن أبي هاشم الجعفري. ورواه في إثبات الوصية: 212 عن الحميري عن أبي هاشم، وفي ثاقب المناقب: 248 عن أبي هاشم الجعفري باختلاف يسير. ونحو صدره في الفصول المهمة: 285 عن أبي هاشم. (*)

_____